الجمـهوريــة الجـزائريــة الـديمقراطيـــة الشعبية

وزارة التعـليم العالـــي و البحث العلمـــي

المركز الجـامعي صالحـي أحمد – النعامة –

معهدالآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان

طرائق التدريس و أثرها في اكتساب اللغة عند المتعلم

المرحلة الابتدائية أنموذجا

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة دراسات لغوية تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:

*إيمان جباري

إعداد:

*الهوارية سعيدي

* حنان يماني

الموسم الجامعي :2021/2020

1441هـ/1442هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمد عبده ورسوله وصلى الله عليه و على آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليمًا كثيرًا أما بعد :

إن اللغة العربية من أقدم اللغات، أغزرها مادة و أطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات، إنها لغة مليئة بالألفاظ و الكلمات التي تناسب مدارك أبنائها ، وهي أمثن تركيب و أوضح بيانًا و أعذب مداقًا عند أهلها فهي لغة الوحي تنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور وتتجلى عظمتها في أنها لغة القرآن الكريم التي قال فيها عز وجل « إِنَّا **أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا** »سورة يونس ، و إن موضوع تعليم اللغة العربية وطرائق تدريسها موضوع هام عند كل الأمم والحضارات منذ العصور وإلى يومنا هذا ،وكانت مجال البحث من قبل العلماء و الباحثين اللغويين ، وكان محور اهتمامهم حول دراسة أحوال المعلم والمتعلم و طرائق تدريسه وكيفية اكتساب المتعلم للغة، ما دفعنا للبحث في هذا الموضوع

مجموعة من الدافع الذاتية و الموضوعية:

الميل الشخصي للموضوعات التي تتعلق بالغموض السائد حول اختيارنا لموضوع « طرق التدريس و أثرها في اكتساب اللغة عند المتعلم » ورغبتنا في معالجة هذا الغموض المحيط بها .

توفر المصادر والمؤلفات و هي جانب مهم من أجل اختيار موضوع بحثنا.

وتكمن أهمية بحثنا في :

دراسة تعليمية اللغة العربية وكيفية اكتساب المتعلم للغة في المرحلة الابتدائية .

وعلى هذا الأساس طرحنا الإشكالية الآتية :

ما مفهوم التعليمية اللغة العربية ؟ وماهي أهم عناصرها ؟

وما هو مفهوم التدريس ؟ وفيما تتمثل أهم طرق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ؟ وما هو العرض من تدريسها ؟

وما هي المهارات تعليم في المرحلة الابتدائية ؟

وللإجابة عن الإشكاليات السابقة، اعتمدنا على خطة تشمل على فصلين وبمقدمة وخاتمة.

تناولنا في المدخل مفهوم التعليمية، اللغة العربية و أهميتها، وخصائص التعليمية و أهدافها

الفصل الأول فقد تطرقنا إلى: الغرض من تدريس اللغة العربية طرائق وتدريسها العامة (الإلقائية – القياسية – الاستقرائية - الحوارية).

أما الفصل الثاني قد خصصناه للحديث عن مهارات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (الاستماع – الكلام – القراءة – الكتابة) وعلاقة النحو بالمهارات اللغوية، وكيفية اكتساب اللغة عند المتعلم في المرحلة الابتدائية.

وأما الخاتمة فقد تضمنت النتائج التي توصلنا إليها بعد الفراغ من هذا البحث.

وقد راجعنا عن إعداد هذا البحث إلى جملة من المصادر و المراجع منها:

تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح .

المهارات اللغة العربية – مستوياتها – تدريسها – صعوباتها – رشدي أحمد طعيمة .

اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها لمحسن علي عطية.

المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، لعلي سامي الحلاق.

أما المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنيس لرصد الظاهرة اللغوية لدعم نتائج البحث .

ولقد كانت توجهات أستاذتنا الفاضلة المشرفة على هذا البحث خير عون لنا في تذليل الصعوبات، جزاها الله كل خير.

المدخل

تعليمية اللغة العربية

1) مفهوم التعليمية

2) تعليم اللغة العربية

3) خصائص التعليمية

4) عناصر التعليمية

5) أهداف التعليمية

1) مفهوم التعليمية أو الديداكتيك:

تنحدر كلمة ديداكتيك (التعليمية) من حيث «الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني Didactosأو Didaskeinوتعني حسب قاموس روبرت الصغير درس و علم »[1].

يدل مفهوم التعليمية على الفعل التربوي الذي يقوم به المعلم ويلقى استجابة لدى المتعلم نتيجة استهداف مجموعة من الكفاءات المتوفرة عنده ، ويتم هذا الفعل عن طريق الاستعانة بمجموعة من الطرق و الوسائل التعليمية من أجل تحقيق الأهداف الموجودة ،ولا تتضح هذه الأهداف إلا عن طريق إخضاع العملية بأكملها لتقييم .وكذلك العنصر المسخر له العملية هو المتعلم .[2]

إذن فالتعليمية تتكون من كل الطرق والأساليب التي يقوم بها المعلم نحو المتعلم بهدف بلوغ الأهداف و تطوير العملية التعليمية.

2) تعليم اللغة العربية:

2-1) مفهوم اللغة:

اللغة شأن اجتماعي ، ومظهر من مظاهر السلوك البشري ، فيها يتواصل الأفراد والجماعات ، وتنتقل المعلومات و الخبرات من فرد إلى أفراد وجماعات ، ومن مجتمع إلى مجتمع ،ومن جيل إلى جيل ، و بها يتم تبادل المشاعر و الأحاسيس ، و بها يتم الإقناع والفهم والإفهام ويعتل السلوك ،«إن اللغة نظام عُرفي يتكون من رموز صوتية عندما تكون منطوقة ،أو رموز مرسومة عندما تكون مكتوبة ، و إن هذه الرموز المتعارف عليها ، بين أفراد أمة معينة أو مجتمع معين يستعملها أفراد ذلك المجتمع أو تلك الأمة للاتصال ببعضهم والتعبير عن أفكارهم »

2-2) اللغة العربية:

هي لغة نبينا العربي الذي ما نبا لسانه ، و لا قصر عن البلاغة و الفصاحة بيانه وقد أوتي مجامع الكلم «وهي أداة العلم وطريقنا للحق والمعرفة ، فيما أن القران أنزل بها فلن يفهم إلا بها و لن ندرك أحكامه، وهي أداة تحصيل هذا الواجب كما أفتى شيخ الإسلام

[1] التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية ، نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي ص 36

[2] ينظر: تعليمية اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، رشيد فلكاوي ص 56

ابن تيمية رحمه الله ، فهي لغة القران و لسان العرب المسلمين ،بها يصلون و بها يلبون ،و بها يّدعون إلههم الواحد الأحد فهي لغة القران كتاب الله المعجز ، بها أنزل و بها تلي وسطر ،قال الله تعالى :{إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } سورة يوسف الآية 2 »[1]

2-3) أهمية اللغة العربية :

للغة العربية أهمية كبيرة في التراث العربي و الإسلامي وتكمن أهميتها أيضا في «أنها الركن الأساسي في بناء الأمة العربية ، تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل وثروتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بجديتها وقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطًا وثيقا في أدوار تاريخها الطويل القديم والحديث »[2]

2-4)أهداف تعليم اللغة العربية:

تحدّد أهداف تعليم اللغة العربية بالنواتج المنشودة من تعلّمها و إتقان مهاراتها الأساسية قراءة و كتابة و تحدثًا واستماعًا ويمكن أن يتحقق تعليم اللغة العربية أهدافًا أبرزها[3]:

1. أن تتسم اللغة العربية في تحقيق النموّ المتكامل للمتعلم ، فكريًا و مهاريًا و وجديًا مع اكتسابه الميول والاتجاهات والقيم السليمة، والإيجابية.
2. تمكين المتعلم من المهارات اللغوية الأساسية في الاستماع و التحدث و القراءة والكتابة، يضاف إليها مهارات أخرى.
3. تنمية القدرة لدى المتعلم على التحدث باللغة العربية الفصحى ما أمكن إلمام المتعلم بأنماط التعبير، الوظيفي و الإبداعي ومجالات استخدامها
4. اكتساب الطالب القدرة اللغوية، وتمكينه من سيطرة عليها واستخدامها في المجالات الحيوية »

[1] ينظر: اللغة الوظيفية و الاتصال ، زكريا شعبان شعبان ص 30

[2] طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها، فاضل، ناهي عبد عون ص20

[3] تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم: حاتم حسين البصيص ص 22-23

3) خصائص التعليمية:

التعليم : أورد دوغلاس براون عرفها في المعاجم على أنه :«مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئا ما»[1]

«وهو جعل الآخر يتعلم ، و يقع على العلم و الضعة و يعرف بأنه نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم ، أو أنه معلومات تلقى ، ومعارف تكتسب فهو نقل المعارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة ، ويمكننا أن نستنتج في ضوء هذا المفهوم أن المتعلم في التعليم أمثل إيجابية منه في التدريس و التعليم هو إعطاء من جانب المعلم أو المتعلم »[2]

التعلم : تعددت تعاريف التعلم و أبسطها «العملية التي نستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد أو العضوية ، و الناجمة عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة »[3]

التعلم شرط رئيسي لتكيف الإنسان مع محيطه الذي يعيش فيه، و الإنسان هو في عملية مستمرة من التعلم منذ ولادته وحتى مماته، فهو يتعلم كيف يحافظ على سلامته،والتعلم سلوك مكتسب لم يكن أصلًا في ذخيرة الفرد فالسلوك اللغوي لدى الطفل في البدايات يكون محدودًا حيث يكون قاموسه اللغوي محدودًا ، لكن نتيجة تفاعل الطفل مع الآخرين يكتسب كلمات جديدة ويتعلم كيف يوظفها في تعامله مع الآخرين حسب المواقف التي تتطلبها، و أن السلوك المكتسب يجب أن تلتم بالثبات النسبي »[4]

4) عناصر العملية التعليمية :

المعلم : يعد المعلم عنصر فعال في العملية التعليمية ، «هو المحرك الرئيسي للعملية التعليمية ، ولا فائدة من أي تطوير للخطط الموضوعية مالم يكن المعلم واعيًا بدوره ومسؤولياته، وقادرًا على تحويل هذه الخطط إلى خبرات واقعية يمارسها التلاميذ ، والمعلم

[1] أسس تعلم اللغة و تعليمها ، هـ دُوجلَاس براون ص 25

[2] ينظر :الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية ص 55

[3] علم النفس التربوي ، عبد المجيد نشوائي ص 274

[4] ينظر: صعوبات التعلم المفهوم ، التشخيصي ، الأسباب أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج ، سعيد حسني العزة ص12

يستطيع أن يتلافى عيوب الكتاب المقرر ويساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المستوحا ة من تنفيذ البرامج التعليمية »[1]

المتعلم :وهو المستهدف في العملية التعلمية «إن العملية التربوية بالنسبة للتلميذ هي عملية نمو ف شخصيته من جميع جوانبها ، وأنه كائن إيجابي نشيط ، وأن المشرفين يلعبون دورًا كبيرًا في توجيهه و مساعدته في اختيار الخبرات المربية التي تساعد في نمو شخصية »[2]

5) أهداف التعلمية :

إن العملية التعليمية تقوم على الدراسة العلمية لمحتويات طرائق التدريس وتقنياتها تخص بنشاط المعلم والمتعلم للوصول إلى أهداف «وتعد الأهداف عنصر من عناصر المنهج وركن هاما في عملية التعليم إذ إن الهدف هو الناتج النهائي للعملية التعلمية . ولا تكون عملية التعليم مجدية ومنظمة مالم تكن موجهة نحو تحقيق تلك الأهداف التي تصاغ لإحداث التغير الإيجابي في سلوك المتعلم »[3]

[1] الاشراف التربوي بين (المشرف – المدير – المعلم) ، يحيى محمد نبهان ص 133

[2] الاشراف الفني في التعليم من منظور الجودة الشاملة حسن مختار سليم ص 115

[3] أساليب التعليم ومهارته في ضوء القرآن والسنة النبوية ، عبد الواحد الكبيسي 28

الفصل الأول

طرائق تدريس اللغة العربية

1- الغرض من تدريس اللغة العربية

2- طرائق التدريس العامة

1- الغرض من تدريس اللغة العربية:

تعد اللغة العربية وسيلة يعتمد عليها في تربية التلميذ في مراحل التعليم ليكون متصلا بالبيئة التي تحيط به ليكون على صلة بما وصل إليه الإنسان من العلوم و الآداب وذلك لتحقيق الأغراض التالية[1]:

-أن ينشأ متشبعا بروح الإسلام معتزا به، متزودا بزاد القرآن الكريم، فهما للحديث الشريف متعظا بحكمته، ويتعرف على أمثلة من الخلق الإسلامي الرفيع.

-أن يحب لغته باعتبارها لغة وحيه و يحسن التكلم والقراءة والكتابة بها بحيث يتسنى لها تأدية ذلك كله في يسر وسهولة ،و يسعى الى توسيع مداركه بمختلف دروب المعرفة عن طريقها حتى إذا ما بلغ نهاية المرحلة الثانوية كان قادرا على القراءة دون أن يتعثر لسانه أو يجد عسرا في رسم الكلمات كما أنه يستطيع كتابة ما يملى عليه من موضوعات وأفكار تلائم مداركه و تتفق و ما اكتسبه من الخبرات و المهارات.

- أن يحسن استثمار أوقات الفراغ في العمل الصالح و الهوايات البناءة التي تعود بالخير عليه وعلى مجتمعة وبذلك يعمل على تنمية ما اكتسبه من المهارات والخبرات في حياته المدرسية ليستغلها في إجابة ما يسند إليه من أعمال في مستقبل حياته العملية.

- تنمية الميل إلى المطالعة الحرة إذ بواسطتها يسير التلميذ في طريق النمو والتقدم بدلا من أن يتوقف ويرتد إلى الأمية في حالة تركه المدرسة.

- اكتساب القدرة على الاستماع بانتباه ، وفهمي ما يسمع بصورة مناسبة .

-اكتساب المهارات اللازمة مقروء خالي من الأخطاء الإملائية

- تنمية القدرة على التعبير(الشفهي والتحريري) عاما في النفس أمن في نفسي وما يقع تحت الحس بلغة صحيحة، وعبارات واضحة منظمة ليعتاد كتابة الرسائل والبرقيات والمذكرات وإلقاء الكلمات و الاشتراك في المناقشة(محاضرة أو مناظرة).

-تذوق فنون التعبير في اللغة العربية وحسن الجمال فيها بقدر ما تسمح به منه و التدريب على محاكاتها.

[1] ينظر :طرق تدريس اللغة العربية ،عبد المنعم سيد عبد العال ، ص 22

و بذلك نربي في التلميذ دقة الملاحظة و الإحساس و التفتح الذهني و تهذيب العواطف في آداب المناقشة و النقد و التبادل الرأي والمقارنة والاستنتاج وصحة الحكم.

2- طرق التدريس العامة:

<< طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها المجال الخارجي للمتعلم من أجل دقيق أهداف تربوية معينة،إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة ، ذلك أن كلمة توصيل تعني نشاطا من طرف واحد وهو غالبا المعلم[1]>>

<< كما يمكن تعريف الطريقة بأنها الوسائل العلمية التي بها تنفذ أهداف التعليم وغاياته ومن التربويين من يرى أنها الأساليب التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومات إلى ذهن المتعلمين وهي العملية أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم وهي الوسيلة التي عن طريقها يصبح التدريس فعالا ، وعرفها آخرون كيفية تنظيم مواد التعليم و التعلم واستعمالها إلى أهداف تربوية معينة[2]>>.

فالمقصود الطريقة في التدريس الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل ، وأقل وقت والنفقات وتستطيع الطريقة الناجحة إن تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو المتعلم إن الطريقة هي العصا السحرية التي يستطيع بها المدرس أن يوجد من المنهج المتعلم شيئا آخر ، بل إن المنهج مادة وطريقة ، وهنا تكون طريقه وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية التي تؤدي إلى نمو الطلبة بتوجيه من المدرس وإرشاده[3].

و للتدريس حكاية أخرى ، التدريس هو إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات و التأثير في شخصية المتعلم و الوصول المتعلم إلى التخيل و التصور الواضح و التفكير المنظم

[1] تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ،رشدي احمد ،محمد السيد مناع،ص36

[2] طرائق التدريس واستراتيجياته ،محمد محمود حيله،ص42

[3] ينظر:اللغة العربية ،مناهجها و طرق تدريسها ، طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم ، عباس الوائلي ،ص 71

ويعرف التدريس أيضا بأنه مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة[1].

1-2 الطريقة الإلقائية(المحاضرة):هي الطريقة التي يكون فيها صوت المدرس هو المسموع الأكثر من غيره عندما يلقي الحقائق أو يسردها .

1-1-2 مفهومها:

تسمى الطريقة الإلقائية الطريقة المحاضرة وهي من أقدم الطرق التعليمية ،فقد كان المعلم في ما مضى يلقي الدرس وعلى المتعلم أن يستمع إليه كأنه آلة صماء ، فلا يسمح له بالمناقشة ولا بالاشتراك بالبحث وكان المعلم يعد المادة للصغار كما يعد للكبار بدون تفكير في مستوى الطالب العقلي والنظر في معارفهم السابقة والمعلم في التعليم ناقل للمعرفة،والأهداف التعليمية عادة لا تحدد في صورة نتائج سلوكية للمعلم, ويستدل عليها من محتوى المادة أن الدراسية الدراسة و الاختبارات، ويتم اختيار الكاتب و الوسيلة و المواد التعليمية أولا ثم تصميم الاختبارات لكي تتلاءم مع هذه المواد و أما معدل التعلم فيفرض على جميع المعلمين دراسة المقرر بالمعدل نفسه ويبدآ المتعلمون تعلمهم المقررة في الوقت نفسه ويتوقع أن ينتهي منه في آن واحد والمحاضرة عملية اتصال شفوي بين شخص واحد ومجموعة أخرى من الأشخاص يتولى فيها المحاضرة مسؤول الاتصال من جانب واحد وهي طريقة يتم فيها نقل المعرفة ومساعدة المتعلمين في تنظيمها وتسلسلها بشكل يساعدهم في إدراك وفهم العلاقات بين أجزائها المختلفة[2].

2-1-2 خطواتها:

وقد حددها العالم" هاربات" وتلاميذه في ما يلي[3]:

1-<<المقدمة والتمهيد: والغرض منها هو إعداد العقول للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد من خلال تركيز الطلاب بالدرس السابق.

[1] ينظر:الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،محسن على عطية ،ص55

[2] ينظر:طرائق التدريس و إستراتيجية،محمد محمود حيلة ،ص 103

[3] ينظر:طرق التدريس ،إيمان محمد عمر،ص 298

2- العرض: ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولا إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح عليها لذا فإنها تشمل على الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس.

3- الربط والغرض منه: أن يبحث المعلم عن الصلة بين الجزئيات(المعلومات) ويوازن بعضها البعض حتى يكون الطلاب على بنية من هذه الحقائق وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة و العرض.

4- الاستنباط: وهي خطوة يمكن الوصول إليها بسهولة إذا صار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي إ ذا بعد أن يفهم الطالب الجزيئات يمكنهم الوصول إلى القوانين العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية.

5-التطبيق: وفيها يستخدم المعلم ما وصل إليه من تعميمات وقوانين ويطبقها على جزئيات جديدة حتى يتأكد من ثبوت المعلومات في أذهان الطلاب ويكون هذا التطبيق على صور أسئلة.

وهذه الطريقة تقوم عموما على الشرح والإلقاء من المعلم والإنصات والاستماع من جانب الطلاب واستظهار استعدادا للامتحان >>.

2-1-3 مميزاتها[1] :

- سهلة التطبيق,موافقة لمختلف المراحل الدراسية باستثناء المحاضرة التي تختص بطلاب الجامعات أو كبار السن.
- إثراء معلومات الحاضرين من خلال تقييم معلومات جديدة.
- طريقة الوصف مناسبة لمختلف ميادين المعرفة و القصص المشوقة و يزيد التركيز والاهتمام بموضوع الدرس.

[1] ينظر :مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات ،محمد محمود ساري حمادنه ،خالد حسين محمد عبيدات ،ص 53

4-1-2 عيوبها[1]:

- الأكبر يتحمله المعلم(الملقي) طوال المحاضرة
- موقف المتعلم سلبي وتنمي لديه صفة الاعتماد على المعلم
- التدخل إلى المتعلم الملل لأنه يستمع طيلة المحاضرة المعلم يسير على وتيرة واحدة
- إغفال ميول ورغبات وحاجات المتعلمين أي إغفال الفروق الفردية بين المتعلمين
- المعلومات هي غاية في ذاتها أي إغفال شخصية المتعلم من جميع جوانبها.
- المواد الدراسية(التعليمية) هي مواد منفصلة ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات أو العادات والاتجاهات و القيم.
- طريقة دكتاتورية لأن المعلم هو المالك الوحيد للمعرفة و المتعلم مسلوب للأداء عليه الطاعة و الاستماع.
- **2-2 الطريقة القياسية : تعد الطريقة القياسية مهمة في تدريس الكثير من المواد و تعلم القوانين و المبادئ التي تستطيع معرفتها من خلال الملاحظة أو التجريب .**

1-2-2 مفهومها: <<القياس ينطلق من القاعدة إلى المثال أو من القضايا الكلية إلى الجزيئات فبعد أن يستنبط التلميذ تعريفا أو قاعدة في دروس النحو مثلا يقيس على هذه القاعدة ما ينطبق عليها من أمثلة كذلك يصدق القول على المعادلات الكيميائية والفيزيائية والهندسية.[2]>>

2-2-2 خطواتها[3]:

- شرح القاعدة و توضيح مؤداها الذي يحدده التعريف الوارد في المنهج ك أن نقول في الدرس, الفاعل(إن الفاعل اسم مرفوع سبقه فعل دل على فعل الفاعل أو قام به ويدون على اللوحة)

[1] ينظر: مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات ،محمد محمود ساري حمادنه ،خالد حسين محمد عبيدات ،ص54

[2] المناهج أسسها ومكوناتها ،زكريا إسماعيل أبو الضبعات ،ص276

[3] ينظر: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،سعد علي الزائر ،رائد رسم يونس ،ص 137-136

- عرض أمثلة تطبيقية على القاعدة وربطها بها بعد خطوة التمهيد و المقدمة.
- تطبيق الطلبة لها على أمثلة جديدة من التراث أو من غيرهم وهذه الطريقة من الطرائق القديمة ولا زالت مستعملة في مدارسنا لتدريس اللغة العربية.

2-2-3 مميزاتها[1]:

- سهولة هذه الطريقة لأنها تبدأ من القاعدة مباشرة
- إنها تساعد الضعفاء لأنها تقدم لهم القاعدة بطريقة مباشرة وموجزة و ميسرة فيسهل عليه حفظها.
- إنها تنمي عند التلاميذ قوه الملاحظة.

2-2-4 عيوبها:

يؤخذ على هذه الطريقة اختيارها لأمثلة متقطعة ومشتتة لا تجلب انتباه المتعلم وتركيزه اللغة المنتقاة منها الشواهد هي في الغالب لغة صعب ة يصعب فهم معناها على المتعلمين كما أن طولها يجلب الملل ويقلل من اهتمامه فقد تلقت نقدا كبيرا فهي تختار أمثلتها متقطعة لا تصل بينها صلة فكرية ولا لفظية إنما هي جمل مبتورة موضوعات مختلفة ولا ترمي إلى غاية تعبيري ة خاصة ولا تثير في نفوس المتعلمين شوقا إليها و إلى القاعدة التي يدرسونها ومن المأخذ التي تأخذ على هذه الطريقة عدم مراعاتها طبيعة الإدراك إدراك الكل أسهل من إدراك الجزء وهذا سبب اختياري الأمثلة متقطعة العناصر التي لا تبدو بينها واضحة[2].

2-3- الطريقة الاستقرائية(الاستنباطية):

2-3-1مفهومها:

تقوم الطريقة الاستقرائية على الملاحظة والمشاهدة للوصول إلى الأحكام العامة بها يصل الفرد إلى القضايا الكلية التي تسمى" القوانين العلمية أو الطبيعية" و قيل إنها تستند إلى أساس فلسفي مفاده أن الاستقراء <<هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع المعرفة بغية

[1] ينظر :أساسيات التدريس و مهاراته و طرقه العامة ،فؤاد حسن أبو الهجاء ،ص 196

[2] ينظر :دراسة وصفية و مقارنة و تقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الأولى متوسط ، كمال عذاوري ، ص 18_19

الوصول إلى صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها, الاستقراء من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل لدى تصلح للمرحلة الأساسية لان العقل ينتقل فيها من الخاص إلى العام أي من الجزيئات إلى القواعد العامة ومن الجمل والأمثلة إلى التعميمات وهو أسهل على التلميذ. تمتاز الطريقة الاستقرائية بأنها تثير تفكيره الطلاب ،ويأخذ بأيديهم تدريجيا للوصول إلى الحقيقة وتنطلق من المفهوم ،أي من اللغة إلى الأحكام وهو انطلاقا طبيعي لان اللغة سبق من الأحكام والقواعد[1].>>

2-3-2 **خطواتها:**

تتمثل إجراءات هذه الطريقة في الخطوات التالية

- عرض مجموع ة من الأمثلة محكمة الصيغة أو الاختيار بحيث تبرز تركيب الجديد بشكل يمكن ملاحظته.
- إجراء ممارسة شفوية لهذه الأمثلة كان يقرأها الطلاب و يناقشهم المعلم في معانيها وتراكيبها.
- استخراج التعميم الذي يبرز من خلال النشاط السابق.
- صياغة المعلمة للقاعدة.[2]:
- [3]الربط أو المقارنة بين الأمثلة بعد عرض الأمثلة او الحقائق الجزئية يقوم المدرس بمشاركة الطلاب بالبحث عن خصائص الأمثلة لإظهار نقاط التشابه وتحديد العلاقة بين الأمثلة لغرض التوصل إلى القاعدة أو القانون.
- التطبيق بعد استنتاج القاعدة وكتابتها وقراءتها تأتي مرحلة التطبيق التي يطلب فيها المدرس من الطلبة وضع القاعدة موضع التطبيق .

2-3-3مميزاتها:

تتميز الطريقة الاستقرائية في التدريس بما يأتي[4]:

- تزيد من مشاركة الطلبة في الدرس

---

[1] تعليمية باللغة العربية،أنطوان صياح ،ص127- 128

[2] ينظر: تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة أخرى أسسه مراحله طرق تدريسية، محمود كامل ناقه ،ص333

[3] ينظر: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها ،علي سامي الحلاق ،ص 94

[4] ينظر: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ،علي سامي الحلاق ،ص95

- تجعل الطالب أكثر ايجابية في التعامل مع محتوى الدرس
- تجعل المفهوم أو القاعدة أكثر ثباتا في الذهن لأن الطالب هو الذي توصل إليها بنفسه
- تحقق فهما أكبر المفاهيم و التعميمات من الطلبة بمساعدة المدرس.
- تعود الطلبة على أسلوب من أساليب التفكير يستفيدون منه في مواجهة بعض المشكلات أو القضايا التي يتعرضون لها في الحياة>>

4-3-2 عيوبها:

من أهم عيوب الاستقرائية أنها[1]:

- لا يمكن أن تضمن في هذه الطريقة وصول الطلبة جميعهم إلى التعميم المطلوب أي استنتاج القاعدة.
- تتطلب هذه الطريقة مدرسا ولا تصلح للتعليم المنفرد.
- تتطلب جهدا ووقتا من المدرس على الرغم من أن الطالب هو محور الدرس فيها.
- يأخذ عليها البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة والاكتفاء أحيانا بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة.
- ان المنهج الاستقرائي قد يليق بالباحث اللساني وقد يليق بالباحث و المتعلم معا في حقل علوم الطبيعة، و لكنه لا يليق دائما باكتساب اللغة وتعلمها لأن مكتسبة اللغة يسمع أولا حقائقها وقوانينها مطبقة في نصوص و مراعاتها في الكلام ثم يوصف له وصفا.

4-2الطريقة الحوارية:

1-4-2 مفهومها:

و تدعى أحيانا الاستجوابية وهي الطرائق القديمة <<وقد عرفها الفكر البشري كوسيلة للتفاعل بين الناس و التبادل الثقافي ، وقد نقل المؤرخون إلينا مصنفات كثيرة لمفكرين عددهن صيغ بأسلوب الحوار و لعل أشهرها تلك المؤلفات التي كتبها فلاسفة اليونان. قد

[1] ينظر :طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ،فاضل ناهي عبد عون ،ص51

سعى سقراط بعض مؤلفاته بالمحاورة وبرع في استخدام طريقة الحوار فأضاف إليها خصائص لم تكن معروفة من قبل مما دعا الباحثين لتسميتها الطريقة السقراطية[1].>>

<< والمناقشة هي لون من الحوار الشفوي بين المدرس والطلبة أو بين المعلم والتلاميذ على صورة أسئلة و أجوبة شرط أن يؤدي الحوار إلى الوصول إلى المعلومات و المفاهيم الرئيسية لموضوع المناقشة واكتشاف حقائق جديدة وتستخدم المناقشة المثمرة كأسلوب لتفعيل طريقة المحاضرة كما تستخدم كطريقة مستقلة من طرائق التدريس[2].>>

2-4-2 الخطوات الواجب إتباعها في الطريقة الحوارية(المناقشة):

هناك العديد من الخطوات التي يجب إتباعها في هذه الطريقة من اجل التوصل إلى الحقائق العلمية ويمكن إيجاز هذه الخطوات بما يلي[3]:

الخطوة الأولى: الإعداد للمناقشة

- <<تتمثل الخطوة الأولى في هذه الطريقة ويتوقف عليها نجاح الخطوات الأخرى حيث يقوم المدرس بالتعرف على مصادر المعلومات وتحديدها والاطلاع عليها وتحديد نوع المعلومات التي سوف يقوم بتقديمها للتلاميذ ويقوم بإعداد الأسئلة المناسبة للمناقشة مع التلاميذ.

الخطوة الثانية: الترتيب

- يقوم المدرس بتقسيم المادة التي قام بإعدادها وتوزيع الأسئلة وتحديد نوع المناقشة وفترتها وعدد المشاركين فيها حيث يفضل بعض المدرسين أن تكون النقطة الأولى في الترتيب هو ما يتعلق بخبرات التلاميذ والمعلومات التي يمتلكونها والمواضيع التي تكون قريبة من التلاميذ و الاعتماد على المناقشات القصيرة و من ثم تحديد المناقشة إلى ذات الموضوع البعيد عن خبرات التلاميذ.>

[1] علم التربية التطبيقي المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها ،أبو طالب محمد سعيد ،رشراش أنس عبد الخالق ، ص 117

[2] المناهج وطرائق التدريس ،ماجد أيوب القاسمي ،ص 111

[3] ينظر : طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة ،عثمان يوسف ،خدام عثمان يوسف ،ص69

الخطوة الثالثة: ما بعد المناقشة[1]

- << على المعلم بعد المناقشة أن يعمل على تكوين لمحطات التي تتعلق بموضوع المناقشة وتوثيق تلك الملاحظات و من إجراء عملية تقييم لما تم عمله في سبيل تحقيق الأهداف المبتغاة.>>

2-4-3 مميزاتها: تمتاز هذه الطريقة بما يلي[2]:

- تساعد طريقة المناقشة على اكتساب مهارات الاتصال وبخاصة مهارة الاستماع و الكلام وإدارة الحوار وكذلك اكتساب الطالب أساليب النقاش القائمة على النظام.
- تتيح للمتعلم كي يتحدث في موضوعات تهمه ومشاكل تشغله ،وبذلك يشعر بأهمية التعلم وأهميته في حياته.
- تعود كلا من المعلم و المتعلم على احترام أحدهما الأخر مما يساهم في نجاح عملية التعلم.
- تساهم هذه الطريقة على إظهار الإيجابي للمتعلم، وعدم اقتصاره على التلقي بل تجعل منه مساهما في عملية التعليم.
- تجعل المعلم أكثر إدراكا للمدى انتباه الدارسين وتقبلهم أو عدم تقبلهم لموضوع المناقشة فيعمل على تعديله أو العدول عنه أو التعامل معه بكيفية أخرى.
- تتيح مجالا علميا لإبراز بعض الاتجاهات والمهارات والمعارف وممارستها ممارسة حقيقية.

2-4-4 عيوبها[3]:

لا تخلو الطريقة المناقشة من مأخذ على الرغم من مزاياها الكثيرة ومن هذه المآخذ ما يلي:

- الحرية الكاملة غير منضبطة تؤدي إلى إضعاف مركزي المعلم.
- استغلال الوقت من الطلاب الأذكياء على حساب الطلبة الآخرين.
- قد لا تتهيأ في مكتبات المدارس المصادر التي تساعد الطلبة على توسيع مداركهم

[1] ينظر:مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها ، منصور حسن الفول ،ص31

[2] ينظر:الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم ،يحيى محمد نبهان ،ص91

[3] ينظر:طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ،سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ،ص67-68

- يضطرب المعلم ويصعب عليه وضع خلاصة الدرس وربطه بالدرس السابق كتباعد اجزائه بسبب تشعب المناقشة.
- تحتاج إلى وقت ودروس كثيرة لكي يصل الطلبة المنافسون إلى اتفاق تام على صياغة ووضع المعلومات العملية بصورتها أو شكلها النهائي فلا يوصى باستخدام هذه الطريقة كثيرا.

الفصل الثاني: تعلم اللغة

والمهارات اللغوية

1 مهارات تعليم اللغة في المرحلة الابتدائية

2 علاقة النحو بالمهارات اللغوية

3 كيفية اكتساب اللغة عند المتعلم في المرحلة الابتدائية

تمهيد :

المهارة:

لغة:<< إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه يقال مهر مهارة فهي تعني الإجابة والحديقة وإن ماهر هو الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو ماهر في الصناعة وفي العلم بمعنى انه أجاد فيه وأحكم [1].>>

اصطلاحا: المهارة هي الأداة المتقن القائم على الفهم و الاقتصاد في الوقت و المجهود معا[2].

والمهارة اللغوية: هي الأداة المتقنة للغة، استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر لأن المهارة ليست فطرية، وإنما هي مكتسبة تعتمد على التدريب والتكرار والتعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء و الوصول تدريجيا إلى مرحلة الابتكار و الاختراع في كل عمل[3].

المهارة هي القدرة على عمل شيء ما بدقة و إتقان و بجهد ووقت قليل و بأقصى سرعة مع تحقيق الأمن و تلافي الأضرار ،إذا فهي ترتبط بالأداء ارتباطا عضويا ويتم الحكم على الأداء من حيث سلامته وإتقانه بالقدر الذي يلتزم فيه المؤدي بالخطوات التنفيذي في ضوء المعايير المتفق عليها ويتوقف إتقان المهارة على مستوى التناسق و التسلسل و التكامل بين الخطوات المكونة لها و الزمن الذي تؤول فيه ، كذلك تتوقف على قدرة الفرد على التنسيق بين المتطلبات المكانية و الزمنية في كل متكامل ، و تتنوع المهارات التي يؤديها الأفراد حسب الأدوار و المسؤوليات الموكلة و يقبل الفرد على تعلم المهارة حسب حاجة الماسة إليها في أداء أعماله وتحقيق هدفه[4] .

[1] لسان العرب،ابن منظور،مادة (المهر)

[2] ينظر:مهارات الاتصال في اللغة العربية،إياد عبد المجيد إبراهيم،ص13

[3] ينظر:مهارة الاتصال في اللغة العربية، إياد عبد المجيد إبراهيم ،ص13

[4] ينظر:طرائق تدريس اللغة العربية ،فارس متجر حسن،ص69

اللغة العربية كغيرها من اللغات لها نظام اللغوي خاص تعرف به ،وهو مجموعة القوانين والقواعد والأحكام التي تحكم هذه اللغة ، و لكل لغة فنونها و مهاراتها و لا يتم اكتساب اللغة إلى بامتلاك المتعلم لهذه الفنون و المهارات[1].

و سنركز في هذا الفصل على المهارات اللغوية الأربعة و دورها في تعلم اللغة العربية حيث قمنا بوضع شكل يوضح لنا الأعمدة الأساسية التي تقوم عليها اللغة العربية و تعد من أهم التقنيات و المهارات التي يكتسبها المتعلم و المتمثلة في(الاستماع ، القراءة ،التعبير الكتابي) هو على النحو التالي:

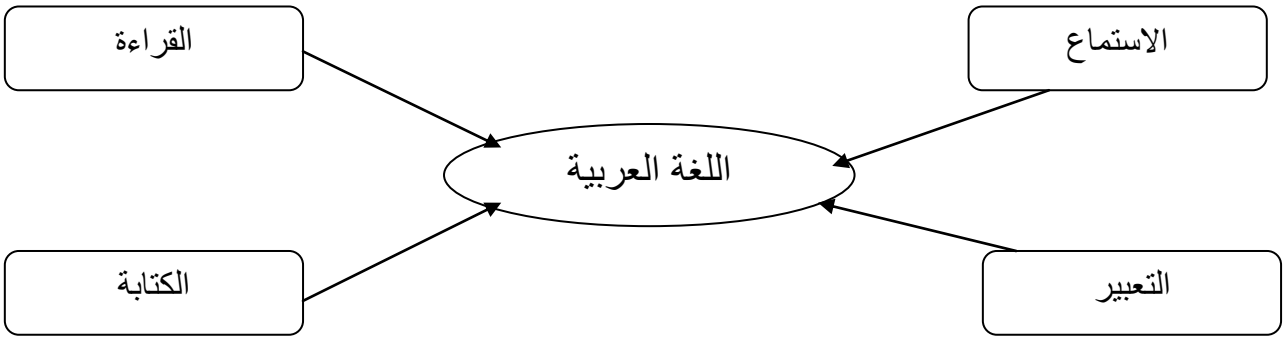

الشكل رقم 1: فنون اللغة العربية

1 -مهارات تعليم اللغة و المهارات اللغوية :

تقسيم المهارات اللغوية باعتبار أشكالها إلى أربعة أقسام هي:

1-1- الاستماع (الإنصات–الإصغاء –فهم اللغة):

يعد الاستماع أول مهارة لغوية اكتسبها في لغتنا الأم و هو ما يعرف بمهارة الاستقبال،والاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى المتحدث وهو عملية فيزيولوجية يتوقف حدوثه على سلامة الأذن ولا تحتاج إلى الأعمال الذهني وعدد الكلمات التي يفهمها الإنسان عندما يستمع إليها مفردات الاستماع وكلما كثر عددها ساعدت على تقدم المبتدئين في القراءة[2].

[1] ينظر :الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد،ص11

[2] ينظر :تدريس العربية في التعليم العام، رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع،ص 69

2-1-1 مفهومه: هناك مفاهيم أربعة تتعلق بالسمع وهي السمع والسماع والاستماع و الإنصات فالسمع هو العضو أو الجهاز الذي يستقبل الأصوات،والسماع إدراك الصوت عن طريق استقبال الأذن وهو استقبال دون وعي وتركيز ، في حين أن الاستماع على عكس السمع لوجود قصد لدى السامع فهو يركز ويعيش حالة من الوعي عند استقبال الرسالة المختلفة من المتحدثين و المفهوم الرابع يتعلق بالإنصات وهو درجة أعلى من الاستماع إذ نجد القرآن الكريم يشير إليه من خلال قوله تعالى" وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ " الأعراف 204[1].

2-1-1 أهميته:

يعد فناً من فنون اللغة الأربع :الاستماع ، المحادثة ،القراءة،الكتابة ولذلك ينبغي الاهتمام به منذ وقت مبكر جدا من حياتي التلميذ, ولابد أن يعطي الاستماع عناية خاصة عند التعليم صغار التلاميذ والاستماع يعتبر جزءا لا يتجزأ من البرامج الحديثة في تعليم اللغات فالطفل يتعلم الاستماع من تعليمات والديه في البيت ، وتعليمات المربيات في روضة الأطفال وتعليمات المعلمين والمعلمات في المدرسة, كما يتعود على الإصغاء منذ سماعه الأغاني المهد التي تغنيها له أمه حينما تهدهد سريره لينام وكذا عند سماعه أناشيد والموسيقى والقصص....الخ[2]

ركزت مناهج اللغة العربية على مهارة الاستماع في تعليم اللغة للمبتدئين التي تقتضي أن يتعرف المتعلم في الصف الأول الأساسي لاستماع و الكلام من خلال لوحة المحادثة التي تتصدر كل دروس القراءة.

إن الاستماع عماد المواقف التي شيد في الإصغاء والانتباه ففي الاستماع تدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم[3].

[1] ينظر: المهارات اللغوية، الانتصار الإنساني،صالح النصيرات،باسم البادرات،ص46

[2] ينظر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، علوي عبد الله الطاهر،ص76

[3] ينظر:الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد،ص104

1-1-3 أنواعه[1]:

يقسم بعض الباحثين مهارة الاستماع إلى أنواع بالنظر إلى مستوى المتعلم على مستويات متفاوتة، كما أن الاستماع يظل مستمرا في حياتي الإنسان لشدة الحاجة إليه عموما وعليه فأنواع الاستماع يمكن تحديدها بحسب الأهداف إلى ما يلي:

الاستماع المكثف: ويكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة ،كجزء من برامج تعليم اللغة العربية كان يهدف الاستماع إلى تعليم أسلوب معين من أساليب لغوية, أو تحديد فتيات القصة القصيرة أو تنميه ألقدره على الاستيعاب محتوى النص المسموع صور مباشرة، وهذا النوع من الاستماع المكثف لابد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة، وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع .

الاستماع الموسع: إلىإعادة الاستماع إلى مواد سبق إن عرضت على الطلاب ولكن تعرض الآن في صوره جديدة أو موقف جديد, كما انه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد.

الاستماع التثقيفي: ونرى أن القصد منه التحصيل الثقافي و الاستفادة من العلوم والمعارف ويكون عادة ذوي المستويات العالية ، رغبة منهم في التعلم والتعرف أكثرأو في المجالس العامة طلبا للمتعة دفعا للملل والركود، كعرض قصة ممتعة أوإجراء نقاش موسع أو غيره مما يميل الناس إليه ،وجميعها أنواع مطلوبة لأنها تؤدي هدفا محددا وتحقق رغبة من الرغبات المستهدفة في حياة الإنسان.

1-1-4 مهارات الاستماع[2]:

- لمهارة الاستماع مهارات فرعية يجب التنبيه عليها وهي:
- مهارة متابعة المتحدث مع تركيز الانتباه.
- مهارة إدراك معاني التراكيب والتعبيرات اللغوية.
- مهارة استخلاص النقاط الرئيسية في الموضوع وتذكرها.

[1] ينظر:نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتسابه المهارات اللغوية الأساسية،عبد المجيد عيساني،ص113

[2] ينظر:الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية،ص198

- مهارة الالتزام بآداب الاستماع
- مهارة تحليل المسموع وتحديد مواطن القوة و الضعف فيه.
- مهارة تدوين بعض الملاحظات حول المسموع
- مهارة تذكر المسموع وحفظه
- مهارة تلخيص المسموع شفهيا أو تحريريا.

1-1-5 أهداف الاستماع[1]:

- التنمية القدرة على الإنصات
- تنميه القدرة على الفهم
- تنمية القدرة على التذكر والاستيعاب
- تنمية القدرة على متابعة المتحدث
- تنمية القدرة على إدراك معاني التراكيب والتعبيرات اللغوية
- التدريب على آداب الاستماع
- تنمية القدرة على تحليل المسموع وشدة التدريب على استخلاص الأفكار الرئيسية.

1-1-6 عوامله:

هناك عدة عوامل تؤثر على درجة استماع الفرد الجهة المرسلة وإذا تكررت هذه العوامل فإنها تؤثر على درجة اكتساب مهارات الاستماع وهي كالآتي[2]:

أ- **المرسل**: إذا كان لبقا وقوي الشخصية أو يمتلك كلا الصفتين فإنه يستطيع إن يؤثر على المستمعين لذلك يعتبر عنصر التشويق عنصر هاما من عناصر التفاعل بين المرسل والمستقبل و اللباقة وقو ة الشخصية تكملان بقوة الإقناع المتمثلة التعبيرات الرقيقة أو الحادث حسب الموقف المطروح وكذلك التمكن من المادة العلمية وطريقة تقديمها لجذب المستمعين.

[1] ينظر :الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية،ص198

[2] ينظر أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, راتب قاسم عاشور, محمد فؤاد الحوامدة,ص97

ب- المستقبل: يجب وجوده جسديا وذهنيا ونفسيا لتلقي رسالة المرسل وعليه أن يرهف السمع للمتحدث ، ولكن قد يعتري السمعة بعض الخلل نتيجة وجود بعض المشاكل النفسية و الاجتماعيات لدى السامع أو أنه يعاني من مرض في الجهاز العصبي والسمعي يعيق عملية الاستماع. أماإذا كان المستمع معافى ولديه الدافع القوي لسماع الدرس مثلا فانه بذلك يسهم في إنجاح عملية الاستماع وتنمية هذه المهارات اللازمة.

جـ- الرسالة : لا تقل أهمية الموضوع نفسه(الرسالة) من المرسل والمستقبل فإذا كان الموضوع شيقا فإنه يدفع التلاميذ إلى سماعه ، عنصر التشويق مرتبط بكل من المرسل بأسلوبه وقوة شخصية تمكنه من المادة العلمية.

د-العوامل الخارجية:نقصد بها الضوضاء أثناء الحديث أو اختيار المكان أو الزمن غير المناسب فكثره مشاكل الحياة و تعقد العلاقات الاجتماعية والأسري ة والمشاكل الاقتصادية وغيرها هذه كلها تعمل على الدردشة وتمنع الإنسان من التركيز فعليه أن يبذل المجتمع الجهود لمتابعة الخط الفكرية للحديث إذا يصعب أن يتشكل بعقله في مشاكله الشخصية ويتابع ما يقال في وقت واحد فينبغي على المجتمع أن يربط بين ما يسمعه وبين خبرته الشخصية فعليه أن لا يترك أفكاره تتجول بطريقه غير منتظمة و دهنه يشرد بعيدا ليظل قريبا من الفكرة[1] .

1-1-7 خصائص الاستماع للاستماع خصائص من بينها [2]:

1\أن الاستماع فن من فنون الاستقبال اللغوي ،يتم عن طريق نقل الأصوات والرموز اللغوية عبر العصب السمعي المركزي السمع في المخ، لتبدأ عملية جديدة قوتها تحليل وتفسير هذه الرسالة .

2\ إن عملية السمع مرحلة سابقة على عملية الاستماع، حيث إن السماع هو استقبال الأصوات والكلمات، لكن يعقب ذلك ممارسة العديد من العمليات العقلية(وهي عملية الاستماع) لتحديد الرسائل اللغوية.

[1] ينظر:أساليب تدريس اللغة العربية ،بين النظرية و التطبيقية ، راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحواري، ص98

[2] ينظر:مهارات الاستماع النشط ،ماهر شعبان عبد الباري ، صً92ز(

3\أن الاستماع عملية استقبال نشطة أو هوعمليه إيجابية نشاط حيثلا يكون المجتمع عندما يستقبل الرسائل اللغويةمستمعاسلبيا، لكنه يمارس بمجموعة من المهارات التفكير العالي مثل الفهم تحليل هو التفسير وإصدار الأحكام.

4\أن الفرق بين الإنصات والاستماع ليس فرقا في مستوى المهارات ولكنه فرق في درجة المهارات، او بمعنى أخر فرق في درجة الانتباه والتركيز العالي تريها المستمع الرسائل اللغوية إذا أطلق على الاستماع مصطلح listening و على الاتصالات مصرطلح au ding

5 \يتطلب الاستماع النشاط من المجتمع القيام بالعديد حتى العمليات منها:

- الحفاظ على الاتصالات المجتمع بالتحدث من خلال العين، و التركيز انتباه المجتمع مع المتحدث، وعدم ترويض ذهنية عند عملية التواصل .

تكوين تصورات ذهنية من الموضوع المسموع ، كلماته و جملته وأفكاره.

_ الصمت الناشط، وهي حاله من الصمت الذي يركز فيها المجتمع المتحدث لتحقيق توصيلها إلى المستمع.

2-1 الكلام(التعبير الشفهي –إنشاء اللغة) :

يعتبر الكلام المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع, هذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق التواصل بين الأفراد.

1-2-1 مفهومه :<< التحدث هو المظهر الحقيقي للغة فإذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم, فإن الكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج الكلمات،كما أن المتحدثة يلتزم بمجموعة من القواعد والضوابط التي تحدد استعمال الأصوات والصيغ والتراكيب وأساليب التعبير النحوية والدلالية أو الحالية عند عملية التحدث[1].>>

[1] مهارات التحدث العملية والأداء ، ماهر شعبان عبد الباري ،ص89

التعبير الشفهي <<أن يتكلم الطالب إلى طلبة صفه في موضوع يقترح عليه أو يقترحه هو مبين أراه وشعوره للغة سليمة يشترط فيها حسن الأداء إلى ضبط القواعد وحسن تركيب الجمل[1]>>.

2-2-1 أهميته:

الكلام خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات وسيلة لطمأنة قادة المركبات الفضائية ووسائل النقل الجوي والبحري بل والبري ،ليس طمأنت هؤلاء فحسب وإنما طمأنت أهاليهم وذويهم و كل من يرغب في استخدام تلك الوسائل لأن في انقطاع الاتصال بهذه الوسائل بداية الخطر ، وسبب في حدوث الكوارث ،و الكلام مؤشر صادق إلى حد ما للحكم على المتكلم إلى أي المستويات الثقافية ينتمي ،بل قد يشير إلى طبقته الاجتماعية ، مهنته وحرفته وذلك لأن المتكلمين على اختلاف ضروبها إنما يستخدمون الألفاظ والعبارات و الأنماط اللغوية التي غالبا ما تشيع على ألسنة من بني جلدتهم ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان[2].

التعبير الشفهي أداة الإنسان في الاتصال بغيره، معبرا عما يريد من مشاعر وأحاسيس بما يجول بخاطره وهذه الأداة اللغوية تستمد محتواها من منابع المعرفة المختلفة وهو أساس أصيل في التعامل بين المدرس وتلاميذه ، بل من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها فالسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة بل والأنشطة الأخرى يكون محورها وأساس العمل بها هو التحدث أو التعبير الشفهي ولذلك كان لا بد من برنامج متكامل لتعليم اللغة ، يكون التعبير الشفهي فيه جزءا أساسيا بمراحل التعليم المختلفة ،حتى مراحل التعليم العالي الجامعة وما في مستواها من معاهد وكليات[3].

[1] اصول تدريس اللغة العربية ،علي جواد الطاهر ، ص53

[2] ينظر :المرجع في تدريس اللغة العربية،إبراهيم محمد عطا،ص150

[3] ينظر :المرجع في تدريس اللغة العربية،إبراهيم محمد عطا،ص152

1-2-3 أنواعه:

أشكال التعبير(الكلام):

الحديث عن التعبير حديث خاص عن مهارتي الحديث في ظل حلقة تواصلية تتعدد أشكالها ومساعيها فقسم التعبير من جهة الأداء التعبير الشفهي التعبير الكتابي ومن جهة أخرى نجد التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

أ- **التعبير الشفهي**: هو نوع يجسد المسلمة التي أرساها البحث الحديث في ظل علم اللغة التراكيب بأن اللغة الإنسانية الحق هي الحديث لا غير حيث أن الحديث والمحادثة لهما الدور الذي لا ينبغي الاستعانة به وخاصة في مراحل التعليم المبكر وهذا ما تؤكده" ستون" من خلال حسابه لتوافر الناشط [1].

ب-**التعبير الوظيفي**: هو ذلك النوع الذي يؤدي وظيفته للإنسان في مختلف مواقفه الحياتية ومن ثم فقد يكون شفاه أو في صورة مكتوبة ولذلك تغلب على أسلوب الموضوعية والبعد عن الذاتية كما أن العناية فيه تكون بالمضمون على حساب الشكل حيث الألفاظ دالة على المعنى من غير إيجاد ولا تلوين وتتجلى صوره أكثر في المحادثة والمناقشة وقص القصص وكذلك سرد الأخبار....الخ

ج- **التعبير الإبداعي** : وهو كل ما يعود به قرينه المتعلم وعاطفته من شعر وقصص خواطر تتجلى شخصيته ويظهر ذلك بوضوح في عدد من الأشكال الأدبية ، تكاليف المسرحية وانجاز اللوحات الإشهارية و نظم الشعر وكتابة المقالات الذاتية والقصص العاطفية والرسائل الوحدانية وغيرها من الموضوعات التي تنتمي الطابع الأدبي الحديث.

وكل نوع من الأنواع السابقة يندرج ضمن عملية الإرسال على اعتبار أن للإرسال مهارتين هما: الكلام, الكتابة كما الاستقبال مهارتين هما: الاستماع و القراءة.

1-2-4 مهاراته: <<التحدث هو المهارة اللغوية الثانية التي يكتسبها فهو شكل من أشكال التواصل مع الآخرين يعتمد بشكل أساسي على اللغة أو الصوت المنطوق و المحادثة كوسيلة اتصال

[1] ينظر :نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة،عبد المجيد عيساني،ص117

هي الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في مختلف المواقف الحياتية ويرى الكثير من المربين إن المحادثة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية في أشكال النشاط اللغوي[1]>>.

ذلك أننا نتحدث مع الآخرين في المدرسة و الشارع والتلفاز والإذاعة وتحاورهم ونرغب في إقناعهم بأفكارنا أو إيصال أفكارنا إليهم و المتحدث الناجح ثلاث سمات[2]:

أ- السمات الشخصية: وهي الموضوعية والصدق والوضوح والحماسة والقدرة على التركيز والاتزان العاطفي و حسن المظهر والقدرة على إفادة من حركات اليدين و الجسد في إيصال المعاني.

ب- السمات الصوتية : المراد بها استخدام طاقات الصوت, من النبرة والخفض واهمس وأبرز السمات الصوتية إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، و مراعاة قواعد النحو ووضوح الصوت وعدم السرعة في أثناء التحدث، ومراعاة أمكنة الوقف العارض والتام.

ج- السمات الاجتماعية: هي السمات التي يستخدمها المتحدث إقناع المستمعين بوجهة نظره بالتأكيد كلامه بالحجج والبراهين والأدلة المنطقية وأبرز هذه السمات القدرة على التحليل والابتكار والعرض والتعبير وضبط الانفعالات وتقبل النقد.

إذا توافرت الصفات الثلاثة السابقة وجب الاهتمام بكل ما يجعل حديثه المتحدث مؤثرا وهذا الأمر لا يتعلق بالمتحدث وحده بل يتعلق أيضا بالجمهور المستمع والبناء المنطقي للحديث نفسه[3].

التعبير هو ذلك الكلام الشفوي الذي يأتي عن طريق عمليات التفكير للتعبير عن النور والمشاهدة أو نقل الكلام بين المتحدثين ولدا يسبق التعبير الشفوي الكتابي والشفوي درس قائم بذاته يحاول المتعلم نقل الأفكار و الخواطر وما يحسه إلى عالم الألفاظ وأما الكتاب فهو مجموعة التمارين الكتابية واللغوية التي يقوم بها المتعلم اللغة وأما درس التعبير في ذاته فهو يسعى إلى اكتساب المتعلم النسق اللغوي ومساعدته على استظهار عن طريق بنيات لغوية ،درس التعبير يمد المتعلم بما يبرزه في المحادثة عن طريق بنيان نمط تحتاج

[1] استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيقية، فرا السبسي ،ص 202

[2] ينظر: مهارات الاتصال في اللغة العربية ،محمد جهاد جمل ،سمروني الفيصل ،ص97

[3] ينظر:مهارات الاتصال في اللغة العربية، محمد جهاد جمل، روحي الفيصل،ص 97

إلى الممارسة، درس التعبير في طبيعته من الدروس التي تخدم أركان اللغة ، دروس التعبير والقراءة والكتابة تتداخل في قضايا القسم، فتعمل على خلق ديناميكية النجاح[1].

5-2-1 أهدافها:

يهدف تدريس المحادثة إلى تحقيق ما يلي[2]:

- تنمية القدرة المبادرة التحدث عند التلاميذ ودون انتظار مستمر لم يبدأها بذلك.
- تنمية ثرواتهم اللغوية
- تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة, مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة والحاجة للتقدم والقدرة على الإنجاز.

تنمية قدرة التلاميذ على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة واختيار أنسب الردود والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حده.

تعريض التلاميذ للمواقف المختلفة التي تحتمل مرورهم بها والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

ترجمة المفهوم الاتصال اللغة وتدريب التلاميذ على الاتصال الفعال في مواقف الحياة العلمية.

<<معالجة الجوانب النفسية الخاصة وتشجيع التلميذ على أن يتكلم باللغة العربية وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له ،إن أخطا تقبل الخطأ, وإن أجاد شجعوه،إن التدريب على الحوار الفعل في حجرة الدراسة كالتدريب على السباحة في المسبح يهيئ الفرد بعد ذلك للخوض في غياب البحار خطوة خطوة[3].

[1] ينظر:مهارات حسن استعمال العربية الوظيفية، صالح بلعيد،ص36

[2] ينظر: المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها،رشدي أحمد طعيمة،ص 339

[3] المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، رشدي أحمد طعيمة،ص 339

1-2-6 خصائص فن التحدث[1] :

1 - أنه عملية تفكير:هذا التفكير يتطلب من التكلم أن يكون لديه ما يقوله للمستمع و من ثمة يجب أن يحدد التصورات العقلية العامة لهذه الأفكار ويرتبها ترتيب منطقي أو سيكولوجي ،يبدأ استماعها للمتلقي في شكل كلمات وجمل و أصوات .

1 - أنه عملية بنائية تفاعلية :فالمتكلم يقوم بتحديد فكرته ولكي يقدم هذه الفكرة واضحة القسمات إلى المستمع عليه أن يصبها في وعاء لغوي مناسب لها ،ثم ينتقي الأصوات الدقيقة التي تنقل أو تحمل هذه الكلمات .

2 - أن التحدث عملية نفسية : بمعنى أن المتكلم لكي يتكلم لابد أن يكون لديه باعث أو حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة ،وتحركه حتى ينتهي إلى غاية معينة .

3 - أن التحدث عملية لغوية : قوامها صب التصورات العامة التي يريد المتحدث إبلاغها إلى المستمعين في قوالب لغوية صحيحة المعنى و المبنى ,فلا تحدث دون لغة ,ولا لغة دون حديث أو كلامة.

4 - أن التحدث عملية صوتية :حيث أن الصوت هو المظهر الخارجي للغة ومن تم فقد كانت اللغة الشفوية أسبق من الكتابة ،ولهذا فقد عد اللغويون الكلام هو ترجمات اللغة .

5 - أنه فن له مجموعة من المؤشرات السلوكية الدالة عليه والقابلة للقياس قياسا موضوعيا ومن هذه المؤشرات ما يلي:

أ - ينظر أثناء الحديث إلى الآخرين

ب - ينطق كلماته بوضوح

ت - يتحدث دون تردد أو خوف

1-3 القراءة (المطالعة):

1-3-1 مفهومها:

_ القراءة هي المهارات اللغوية الثالثة و التي قد نكسبها في لغة الأم،<<و هي فن أساسي من فنون اللغة،و ركن مهم من أركان الاتصال اللغوي تساعد في تذوق معاني

[1] ينظر: مهارات التحدث العملية و الأداء،ماهر شعبان عبد الباري ،ص 95-97

الجمال وصوره ، وقرأ الشيء قرانا،جمة وضم بعضه إلى بعض،فالقراءة معناه الجمع،وقرأت القرآن لفضت به مجموعا ،و كل شيء قرأته فقد جمعته ،و تقر أ بمعنى تفقهت وتسكت أي أصبحت قارئ وفقيها و ناسكا ،و القرء و القارئ الوقت الاجتماع [1].>>

حلت تعاريف جديدة للقراءة بدلا من تلك التي رسخت في الأذهان لمدة طويلة ،فأصبحت القراءة عملية متعددة المستويات تبدأ بالمعرفة و المقصود بها معرفة الحروف الهجائية ،ثم الاستيعاب الجديدة :و هي العملية المادية التي من خلالها الرابطين كل أجزاء المعلومات المقروءة مع الأجزاء الأخرى المناسب ،ثم التكامل الخارجي ،حيث يسترجع القارئ كل معرفته السابقة بما قراه ،و الاستدعاء المتمثل في استعادة المعلومة المخزنة عند الحاجة إليها ،ثم الاتصال و يكون مكتوب أو منطوقا و هو الاستخدام الذي سيتم التعبير عنه بأسلوب آخر[2].

2-3-1 أهمية القراءة[3]:

<<القراءة نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة أو تحقيق غاية و هي من غير شك أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني طولا وعرضا وعمقا و اتساعا و هي أداة في التعرف و ارتباط بالثقافة المعاصرة و المخابرة فهي لا تقف بالإنسان عند معرفة معاصيره و لا ثقافة عصره و لكنها تعبر به أفاق الوجود الإنساني في ماضيه الحافل بلأحداث ،و تشرق به غيار المستقبل أملا و تطلعا ،و بها ينشق الإنسان عبير الفن و ينتج الفنانون آدابا يمس العاطفة وشعر يخاطب الوجدان و قصة تمس الفؤاد ،فهو بالقراءة مع الأديب يكتسب تذوقا ورهافة حس،و يتصور صور الطبيعة في جمالها التي يصورها الأديب الفنان بقلمه و الشاعر المبدع بأساليبه و هو بها مع العالم يقرأ عن العلم و تطوره و اكتشافاته لظواهر الكون يسبح بها في الفضاء و يغوص في الأعماق فالقراءة من غير شك هي المفتاح الأكبر للمعرفة الإنسانية في وطن القارئ وهي صلة الإنسان بثرات أمته من علم و فن و معتقدات و مقدسات فقد تنوعت المعرفة وتعددت

[1] نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة ,اكتساب المهارات اللغوية , محمد عيساني , ص 121

[2] ينظر: تقنية القراءة السريعة ودورها في تطوير تعليم اللغة العربية و استيعاب مفرداتها ،شميسة خلوي ،ص

[3] تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية , محمد صلاح مجاور , ص291-292

وليس من سبيل إلى أن يمتص الإنسان تلك المعرفة إلا بعملية القراءة ، فهي الغداء العقلي و الغداء الفني و الغداء الروحي الذي يحقق توازناً و انسجاماً هذا و القراءة لها تأثيرها في بناء شخصية الإنسان و تكوينه فوضع بيئته و صنع ثقافته فقراءته تكون تفكير هو تخلق لديه اتجاهات و توجد عنده الكثير من الميول أو تقضي عليها و تعطي للقارئ شخصية متميزة فغداءه العقلي عن طريقها يعطيه بين أقرانه و زملائه إحساسا بالثروة الفكرية وغنى في التفكير و سمو في الثقافة فيحس بذاته من بين الآخرين .>>

1-3-3 منهج الاستعداد للقراءة :

يقول الخبراء:إن الاستعداد للقراءة يجب أن يكون مبنياً على أصول و مبادئ علمية أهمها : أن يتمتع المتعلم بصحة جيدة تمكنه من التمرس بالقراءة.وأن يكون رهيف الحس والبصر و السمع و أن يكون في حالة جيدة من النماء الانفعالي و العقلي لأن الاضطراب النفسي عنده يجعل الهدف من القراءة أمراً مخيب الآمال، وعلى مدرس اللغة أن يساعد المتعلم على التكييف لبلوغ النضوج الفردي و الجماعي ،خاصة إذا كان المؤلف الذي يدرس فيه التلميذ لا يراعي رغبات المتعلم و قدراته و مستواه العقلي و الجسدي والاجتماعي و لا يراعي مبادئ اختيار المواد ، و إذا لم يبادر المعلم إلى إدراك هذه الأمور وإصلاح الخلل يجعل من تلميذه عرضة للنفور و العداء[1].

1-3-4 مهارات القراءة:

مقارنة العبارات المختلفة و بيان العبارات المتعارضة مع بعضها ،التمييز بين الحقائق والآراء وربط السبب بالنتيجة و القدرة على استخلاص من المقدمات المعروضة الإحساس بالمقروء و تمثل المعاني المختلفة فيه.

فهم التلميحات المشار إليها في النص المقروء و نقل الأفكار من موقف إلى أخر القدرة على استخلاص الحقائق من المقروء ،إدراك أهم مقومات الجمال في المقروء وإدراك

[1] طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، يوسف مارون، ص 245

أهم مقومات الجمال في المقروء، التمييز بين أوجه الاشتباه و الاختلاف بين الأفكار والعبارات[1].

1-3-5أهداف تدريس القراءة:

درس القراءة أهداف عامة و المتعلمون إلى تحقيقها ويمكن إجمالها بالتالي [2]:

1. تمكين المتعلمين من صحة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة
2. تمكين المتعلمين من حسن الأداء والتعبير الصوتي وتمثيل معنى المقروء من خلال النبرات الصوتية.
3. تمكين المتعلمين من فهم ما يقرؤون و نقد المقروء وإبداء أرائهم فيه
4. تنمية الملكية اللسانية من خلال كثرة القراءة والاطلاع على نماذج مختلفة من أساليب التعبير.
5. وضع القواعد النحوية والصرفية موضع تطبيق في القراءة.
6. زيادة المحصول اللغوي لدى المتعلمين.
7. توسيع الثقافة العامة لدى المتعلمين.
8. الاستماع بالمقروء واستغلال أوقات الفراغ
9. تنمية الاتجاهات والقيم المرغوب فيها.
10. تنمية الذوق الأدبي والقدرة على تحليل المقروء ونقده.
11. إعانة المتعلمين على التكيف الاجتماعي
12. تنمية القدرة على إدراك معاني المفردات عند ورودها في سياقه وتراكيب مختلفة.>>

1-3-6أنواع القراءة: تتنوع القراءة من حيث الأداء إلى:

<<أ- **القراءة الصامتة** : وتساعد على سرعة استيعاب الموضوعات لمجرد النظر إلى الكلمات طريقة اقتصادية في إدراك المعاني ، زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية ، زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد, تعويد القارئ على

[1] ينظر:تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرائق التربوية ،علوي عبد الله طاهر ،ص 26

[2] ينظر: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، محسن علي عطية،ص93-94

تركيز الانتباه وتنمي دقة الملاحظة لديه أسرع من القراءة الجهرية ، لأنها محررة من أعباء النطق تجنب القارئ الخجل وخاصة الذين يعانون عيوبا في النطق, أنها تشغل تلاميذ الفصل جميعا وتعودهم الاعتماد على النفس[1]>>.

مزاياها:

تستعمل القراءة الصامتة أكثر من القراءة الجهرية ،وقد وجد بالتجارب أن نسبة المواقف التي تستخدم فيها القراءة الصامتة يزيد على 90% من المواقف القراءة , وذلك لأن القراءة الطبيعية المستعملة في الحياة وهذا واضح في قراءتنا للصحف والمجلات والتقارير والإعلانات والخطابات والكتب وغير ذلك.....القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية وقد أجرت عدة تجارب تثبت ذلك ومن ناحية الفهم القراءة الصامتة أعون على الفهم وزيادة التحصيل , والقراءة الصامتة أيسر من القراءة الجهرية, لأنها محررة من النطق وتستخدم في جميع مراحل التعليم [2].

ب- القراءة الجهرية:

وهي يقترن فيها البصر مع النطق الذي يحد من سرعة الانتقال بين أجزاء المنطوق ويحث تتبع كل مفصلات الكلام مما يطبع القراءة الخاصية الخاصة الخطية, ولا يسمح بالمقابل انتقائية وقد يتعطل الفعل القرائي بما قد يعرض له عوامل التشويش كعامل الرؤية،كما تساعد القراءة الجهرية المتعلم على أن يتعلم أشكال الحروف العربية في مواقعها المختلفة ،وتساعد على النطق الجيد للأصوات العربية وأداء الخصائص اللفظية للغة العربية[3].

مميزاتها :

هي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى, وخصوصا في الصفوف الأولى،كما أنها وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق وهي أيضا تساعد في الصفوف الراقية على تذوق الأدب بالتعرف على نواحي الانسجام الصوتي وهي وسيلة لتشجيع

[1] المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، سهل ليلى ، ص248

[2] ينظر:الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم،ص62- 63

[3] ينظر: الملكات اللغوية وأهميتها في العملية التعليمية، سعاد سليماني،ص192

التلاميذ الجبناء،وذوي الخوف, وعلاج هذا الداء فيهم ولا غنى عنها في المواقف التي تستدعي رفع الصوت, كما أنها تعد التلاميذ المواقف الخطابية, والمواجهة الجماهير والحديث إلى الجماعة[1].

3-1 -7مبادئ أساسية في تعلم أنواع القراءة:

- إن تعليم القراءة للأطفال من أصعب الدروس وأهمها, ولا يمكن الفصل بين القراءة المعبرة الجهرية والقراءة الصامتة, القراءة الشفوية الجهرية يجب أن تسبق بالقراءة الصامتة.

- والسؤال الذي يطرح نفسه متى تبدأ العناية بالقراءة الصامتة؟ و متى يجب أن تستخدمها؟

والجواب أن القراءة الصامتة لها أثر في عملية الفهم والسرعة عند الطفل منذ تعليمه مبادئ القراءة ، ويمكن أن يستخدمها المعلم منذ السنة الأولى عند قراءة الكلمات الأولى التي تكتب على بطاقات كرتونية, ثم يطلب إلى التلاميذ تأملها وقراءتها قراءة صامتة ثم كتابتها أو يطلب إليهم تقليد صوت الحيوان الذي قرأ اسمه، وفي السنة الثانية الأساسية يطلب المعلم من التلاميذ قبل المحادثة حول النص ،أن يقرأ النص قراءة صامتة ،وبعدها تجري محادثة تستعرض فيها معاني الدرس وأفكاره.

وترافق القراءة الجهرية أختها الصامتة مرافقه متلازمة, وذلك لأن القراءة الجهرية هي قراءة تعليمية ، تهدف إلى تعليم الولد مهارة تمييز الجمل والألفاظ والحروف والاسترشاد بالشكل والقرائن اللفظية والمعنوية, كما تكسب الولد مهارة استخراج المعلومات من الصور واستخراج المعاني من الكلمة المكتوبة[2].

[1] ينظر:الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،عبد العليم إبراهيم ، ص69

[2] ينظر: طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، يوسف مارون,ص246

4-1 مهارة الكتابة التعبير الكتابي):

1-4-1 مفهوم:

تعتبر الكتابة رابع مهارة لغوية ، فهي لغة: <<مصدر كتبَ إذخط بالقلم وجمع،وضم،وخاط،وخرز.

أما اصطلاحا: فهي نقوش مخصوصة ذات أصول بها تعرف الكتابة بالصحة ويقال لها فن الحروف وقد أطلق على فن الحروف مصطلح الخط القياسي[1]>>.

<< لم يعد ينظر إلى الكتابة على أنها مجرد معرفه نقش الحروف على الورق ولكنها أصبحت عملية معقدة ومتعددة الجوانب تتمثل في إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض نظام معروف اصطلح عليه أهل اللغة بحيث يعد كل شكل من الأشكال مقابل لصوت لغوي يدل عليه وذلك بغرض نقل الأفكار والمشاعر من كاتب إلى قراء. بوصفهم مستقبلين ، ويدخل في تكوين فعل الكتابة جوانب متعددة تتمثل في الجانب العقلي الوجداني و اليدوي فأما الجانب العقلي يرتبط بعمليات التفكير المختلفة التي تعمل على إنتاج الفكر والتعبير عنها والجانب الوجداني يرتبط بالدافعية والرغبة في الكتابة ،إضافة الى التعبير عن مكونات النفس وما يعتمل فيها من مشاعر وأحاسيس،والجانب اليدوي(الشكل) مرتبط برسم الحروف ونقشها على الورق بشكل واضح وصحيح وحين تذكر الكتابة فإنما يقصد بها التعبير ، ولكنه تعبير تحريري لا شفاهة فيه[2]>>.

2-4-1أهميتها [3]:

الكتابة مصادرها متعددة فقد تكون النقل لأفكار سماعا أو ترجمة للفكرة أو تهذيب أقول أو ترجمة معلومات أو وصف حال أو حدث وهي مرحلة تأتي بعد القراءة والرسم الإملائي منزلة عالية في ذلك لأنه سجن حافظ لتلك المعلومات والكتابة الإملائية طريقة اخترعها الإنسان في أطوار متحضرة ويسجل عمل في نفسه ليكسر المسافات الزمانية

[1] اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، محسن علي عطية،ص217

[2] تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم،حاتم حسين البصيص،ص76

[3] ينظر:الأسس الفنية للكتابة والتعبير،فخري خليل النجار، ص 41-42

والمكانية،فإذا كان هناك خطأ إملائي وعدم دقة في الرسم الكتابي فإن ذلك يؤدي إلى تغير في المعنى والمدلول وتشويه للحقائق التي أرادها الكاتب وفق نظام معين, ولقد كان الإنسان في العصور الأولى التي لم تعرف فيها الكتابة يتكلم عن نفسه شفويا ، وإذا أراد ترجمة المنطوق الكلام والمعنى فإنه كان يرسم صور ة تعبر عن ذلك المعنى ، ومفهوم الصورة جدا يفقد كثيرا من التفصيلات ،أما الكتابة والرموز الفنية والرسومات هي سجل حقيقي للفكر الإنساني و من هنا نجد أن كثيرا من المؤرخين والباحثين يهتمون بالنقوش والكتابات خاصة لأنها سجل أفكار تلك الأمم ، وكتابه القوم لسان حالهم وترجمة لأفكارهم وسجل منجزاتهم فمن هنا نرى الكتابة لسان الأمم السابقة الكتابة سر نهضة الأمم في السابق واللاحق.

1-4-3مهارات الكتابة:

يهدف تدريس الكتابة هنا إلى تكوين المهارات الآتية[1]:

1. رسم الحروف رسم يجعلها سهلة في القراءة.
2. كتابة الكلمة كتابه توافق قواعد الإملاء
3. تكوين العبارات والجمل والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار.
4. اختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألوان الكتابة التي يحتاج إلى استعمالها.
5. القدرة على تنظيم هذه الأفكار تنظيما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة

1-4-4 أهدافها:

إن الهدف الأساسي من التعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم , وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي[2]:

• اكتساب المتعلم القدرة على التعبير باللغة السليم تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.

[1] ينظر: تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع،ص 162

[2] ينظر:مهارة الكتابة ونماذج تعليمها،إبراهيم علي ربابعة،ص7

• اكتساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.

• اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن أفكاره والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راقي ورفيع فيه سعة الأفق و رحابته الإبداع.

• تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة كتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكرات والخواطر.

1-4-5 عناصر الكتابة والتعبير:

هناك مجموعة من العناصر التي يحتاجها التعبير الجيد، والكتابة المؤثرة ومن هذه العناصر نجد[1]:

• **اختيار الموضوع:** هو أهم عنصر من عناصر الكتابة الجيدة ، وأن جميع العناصر مرتبطة به لمعالجتها وتقديم الموضوع بوجه حسن.

• **حسن التنظيم:** أن جودة التنظيم وحسن التبويب والعرض ، هي من أساسيات التعبير لأن العرض المنظم و التخطيط الجيد و الاختيار المتقن للفقرات إلى جانب الوحدة والتماسك كلها قضايا تقع تحت حسن التنظيم.

• **الوحدة والتماسك:** تعني أن تكون جميع جمل النص في جميع فقرات مترابطة متماسكة، تدع م الفكرة الرئيسية دون الخروج عنها ،وكل ما يخالف ذلك ،يشوش القراءة ويشتت أذهانهم و النص المتماسك يجعله أقرب إلى الفهم لأنه يوضح العلاقة بين الأفكار في الجملة الواحدة.

• **اختيار الألفاظ:** يجب اختيار الألفاظ المناسبة لموضوع النص بعناية ، بحيث تلائم الأفكار المطروحة وتؤدي المعاني المقصودة بأسلوب شائق.

• **تنوع الجمل:** يجب استخدام جمل متعددة الطول والنوع تماشيا مع الحاجات النص وتنوعها من أجل زيادة الوضوح.

[1] ينظر :فن الكتابة أنواعها مهاراتها أصول تعليمها،عبد اللطيف الصوفي،ص 37-38

• الأسلوب: يلعب الأسلوب دورا حيويا في قوة النص وجاذبية ، لذلك يجب أن يكون فيه قدر مناسب من الحماس والتفاؤل إلى جانب الرصانة في العرض مع حسن صياغة الجمل.

1-4-6 خطوات السير في تعليم الكتابة :

ليست الكتابة عملية سهلة بالنسبة للطفل المبتدئ وقد يكون من السهل التدرب عليها ومن الأساليب التي أشارت إليها المناهج في المرحلة الابتدائية[1] :

أ- رسم كلمات و تكوينها من أعواد خشبية صغيرة أو من أعواد الثقاب المعطاة.

ت- عمل كلمات من الصلصال و نحوه .

ج- عمل كلمات من الورق المصمغ الملون ، و إلصاقها على الورق الأبيض .

د-كتابة كلمات على الرمل و نحوه .

و عندما يجتاز الأطفال هذه المرحلة يمكن تدريبهم على كتابة كلمات ، رسمت حروفها بالنقاط ويطالب الأطفال بتوصيل ما بين هذه النقط والخطوط وليس من الضروري أن يتبع هذا الأسلوب مع جميع الأطفال كما يستحسن أن يكون التمرين في هذه الفترة على الكتابة على الألواح ،و استعمال الطباشير حتى يسهل على الأطفال محو ما يكتبونه ثم ينتقل المعلم بالأطفال إلى مرحلة الاستعمال قلم الرصاص و إن كان هذا لا يمنع من استعمال قلم الحبر وعلى المعلم على أن يعمل على معالجة أخطاء الأطفال في كتاباتهم بطريقة فردية وهذا يتطلب منه مزيداً من العناية بمراعاة سير كتابتهم .

1. علاقة النحو بالمهارات اللغوية2:

يعد الاستماع أحد المهارات اللغوية ، فهو وسيلة للفهم و الاتصال بين المتكلم و السامع ، وذلك اعتمادًا على النحو، ولهذا فإن القواعد النحوية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالاستماع ، فإن كان المتعلم ملمًا بهذه القواعد ، ويفهم

[1] ينظر:الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية و التربية الدينية،على الجمبلاطي،أبو الفتوح التوانسي،ص 120-121

[2] ينظر طرائق تدريس النحو كتاب فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، أحمد فؤاد الحوامدة وراتب قاسم عاشور نموذجًا، خديجة ميداني ص..

لما يقال ويحلله تحليلا دقيقًا سليمًا ، فإن ذلك يساعده على تعليم أنماط الجمل و أشكالها وجميع تراكيبها المختلفة ، وتعد مهارة المحادثة أو التحدث فنًا من فنون اللغة تحكمها بقواعدها الخاصة ونظامها الصوتي ،فالأساليب والنماذج الإعرابية والتراكيب المختلفة لها علاقة وثيقة بالنحو فهذه القواعد النحوية التي يتحدث بها الفرد تسهم في صحة كلامه وأسلوبه، كما أنها تقي وتصون لسانه من اللحن والخطأ ، ثم تأتي القراءة باعتبارها المهارة اللغوية بعد الكلام ومن أهم شروطها نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة ، وضبط كلماتها من أجل تسني للمتلقي أو القارئ فهمها فهمًا صحيحا ، فرسم الحروف رسمًا صحيحا يؤدي حتما إلى معرفة موقع الكلمة أو الجملة من الإعراب ، ومن أهداف النحو تدريب الطلبة على ضبط لغتهم كتابة ، وبشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي وإثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتبون من مفردات وتراكيب وأنماط من خلال قراءة النصوص و القدرة على اكتشاف الخطأ عند مشاهدته مكتوبًا .

2. كيفية اكتساب اللغة عند المتعلم في المرحلة الابتدائية :

-ذكر ابن خلدون ثلاث مراحل في تعليم قواعد النحو. في التعليم الأساسي ولكل مرحلة من المراحل هدف محدد لا ينبغي تجاوزه[1]:

- المرحلة الأولى: يلقي فيها على المتعلم الباب الذي يرغب في تعليمه إياه ثم يقرب له في شرحها بصورة مجملة بعيدًا عن التفصيلات و الشروحات العميقة وهذه المرحلة عنده أساسية و مهمة لأن الهدف منها هو تحصيل الملكة في ذلك العلم، وتقابل هذه الخطوة المرحلة الأساسية من تعلم القواعد النحوية، يكون المنهج هو التسميع والاستماع و التصويب واعتماد المواد التي تتوفر فيها الخصائص من محادثة و قراءة جهرية

[1] الأثر ، أحمد بطرفاية .مشري بن خليفة .أحمد جلالي ص 39-40

-المرحلة الثانية:فهي مرحلة ارتقاء بالمتعلم درجة على ما كان عليه، يضيف له المدرس ما يحتاج إليه من معلومات و يستوفي له الشرح و البيان ذاكرًا المتعلم بعض وجوه الخلاف بين مسألة أو أخرى على سبيل التوضيح.

-المرحلة الثالثة: فهي مرحلة التخصص حينها يؤكد ابن خلدون على عدم إغفال أي عويص من المسائل أو تعقيد من القضايا التي ينبغي طرحها ولا يكون ذلك إلاّ بالتطرق لمختلف الآراء و التوجهات والنظريات المذكورة في علم من العلوم.

الخـاتمـة

الخاتمة:

و أخيرًا فإنّ الخاتمة تتضمّن خلاصة لما جاء في هذا البحث، وأهم النتائج التي توصّلنا إليها:

- طرائق التدريس التي يكون فيها دور المتعلم إيجابيًا هي طريقة المناقشة.
- طرائق التدريس التي تكون فيها دور المتعلم نشطًا هي طريقة الإستراتيجية و القياسية
- طرائق التدريس التي يكون فيها دور المتعلم رئيسيا و أكثر اعتمادًا على نفسه هي طريقة الاستقصاء.
- طرائق التدريس فيها يتفاعل المتعلم و المعلم لفظيًا مثل طريقة المناقشة و التسميع.
- طرائق التدريس تهتم بالمشكلات التعليمية و إخضاعها للبحث العلمي و طرائق التفكير مثل الطريقة الاستقصائية.
- لقد أصبحت المهارات اللغوية لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص ولاشك أنها تتداخل وتتكامل مع بعضها في استخدام اللغة استخدامًا طبيعيًا ومن هذه المهارات نجد:
- الاستماع الذي يعد من أولى المهارات التي يتميز بها الإنسان منذ ولادته.
- تعد مهارة التحدث عملية فكرية لغوية إنتاجية لها منزلة متميزة بين فروع اللغة العربية .
- تأتي القراءة بالمرتبة الثالثة من حيث تسلسل المهارات اللغوية وهي عملية ذهنية تأملية تنموا كتنظيم مركب .
- الكتابة مهارة جد مهمة في تعلّم الفرد فهي ترتبط ارتباطًا تكامليًا مع عملية القراءة والحديث والاستماع.
- تساعد هذه المهارات اللغوية على إثراء معجم المتعلم خاصة في مراحل تعلمه الأولى (المرحلة الابتدائية) بأساليب مختلفة ومتنوعة ويمكننا القول أن المهارات الأربع كلها مشوقة عند المتعلم.
- ومن هنا يتبين لنا أن للمهارات اللغوية دور كبير في تنمية و إبراز قدرات المتعلم اللغوية والمعرفية عند تعلمهم اللغة العربية.

و في الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في إعداد هذا البحث وما أصبنا فذلك من عند الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا وما كان الخطأ قصدنا و حسبنا المحاولة والله ولي التوفيق.

قائمة المصادر و المراجع

-القرآن الكريم

1. إبراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها، الألوكة، www.alukah.net.
2. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، كلية التربية ط2،القاهرة،1427هـ، 2006م.
3. ابن منظور لسان العرب،مادة (مهر)،دار صادر م 6 ،ط1- بيروت لبنان 1997م.
4. أبو طالب محمد سعيد ، رشراش أنيس عبد الخالق ، علم التربية التطبيقي المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،ط1 ، بيروت ، 2001م .
5. أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ط2 ، بيروت لبنان ، 1430هـ ، 2009م.
6. إياد عبد المجيد إبراهيم ، مهارات الاتصال في اللغة العربية ، مؤسسة الوراق لنشر و التوزيع ، د ط, عمان،الأردن.
7. إيمان محمد عمر ،طرق التدريس ، دائرة المكثية الوطنية ، ط1، عمان 2009م ،2010م .
8. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ، الهيئة العامة السورية للكتاب ،دمشق 2011م .
9. حسن مختار سليم، الإشراف الفني في التعليم من منظور الجو دة الشاملة كلية التربية، د، ط، عمان، 2009م
10. دوجلاس براون ، أسس تعلم اللغة و تعليمها ، دار النهضة العربية د ط9 ، للطباعة والنشر بيروت .

11. راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط3 ، عمان 1424 هـ ، 2003م

12. ردينة عثماني يوسف ، خدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس منهج أسلوب ،وسيلة ، دار المناهج للنشر و التوزيع، د.ط ، عمان

13. رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها دار الفكر العربي ، د. ط القاهرة ، 2006م.

14. رشدي أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، ط2، القاهرة ، 2001م .

15. رشيدي أحمد طعيمة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ط 1 ، 1428 هـ ،2007م .

16. زكريا إسماعيل أبو الصبعيات، مناهج وأسسها ومكوناتها ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط1 ، عمان ، 2007م .

17. زكريا شعبان ، اللغة الوظيفية و الاتصال ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 1432هـ ،2011م .

18. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة و التغيير بين التنظير و التطبيق ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان الأردن ، 2004م.

19. سعد علي الزاير ، رائد رسم يونس ، اللغة العربية و طرائق تدريسها الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان 1437،2016.

20. سعيد حسني العزة ، صعوبات التعلم ، المفهوم ، التشخيص الأسباب الأساليب التدريس واستراتيجيات العلاج ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، 2006.

21. ضالع نصيرات ، باسم البديرات ، المهارات اللغوية الاتصال الإنساني دار الشروق للنشر والتوزيع ط1، عمان الأردن ،2014.

22. طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان الأردن ،2005.

23. عبد الطيف الصوفي فن الكتابة، أنواعها،مهاراتها، أصول تعليمها، دار الفكر، دط، دمشق 2008م.

24. عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط8، مصر.

25. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في العلوم اللغة ، احتساب المهارات اللغوية الأساسية ، دار الكتاب الحديث ،ط 1، القاهرة 1433ه ،2012م.

26. عبد المجيد نشواني ،علم النفس التربوي ، مؤسسة الرسالة ، ط 9 بيروت ، لبنان 1419ه،1998م.

27. عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع ، د ط ، القاهرة ، 2002.

28. عبد الواحد الكبيسي ، أساليب التعليم ومهاراته في ضوء القران والسنة النبوية ، دار جرير للنشر و التوزيع ،ط1 ،عمان 1430ه،2009م.

29. علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، ط1، عمان ،1430ه-2010م.

30. علي الجم بلاطي ، أبو الفتوح التوانسي ، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية و التربية الدينية – دار نهضة مصر والطباعة ،ط1، د ط القاهرة .

31. علي جواد الطاهر ، أصول تدريس اللغة العربية ، دار الرائد العربي ط 2 ،بيروت لبنان ، 1984ه.

32. علي سامي الحلاق ، المرجع في التدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ط2 ، لبنان 2019م.

33. فارس مطشر حسن ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الأيام للنشر والتوزيع ط1،عمان ، الأردن 2016م.

34. فاضل ناهي عبد العون ، طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،د ط ،عمان الأردن 2011.

35. فخري خليل النجار ، الأسس الفنية للكتابة والتعبير ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط1، عمان ،1431ه 2011م.

36. فراس السليتي، استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ،د ط، عمان ، الأردن .

37. فهد خليل زايد ، الأخطاء النحوية و الصرفية و الإملائية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،د ط ،عمان الأردن .

38. فؤاد حسن أبو الهجاء ، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة دار المناهج للنشر و التوزيع ، د ط ،عمان ،الأردن.

39. ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس كلية التربية للعلوم المصرفة ، دار المجد للنشر و التوزيع ، ط1- عمان 2017.

40. ماهر شعبان عبد الباري ، مهارات الاستماع النشط ،دار المسيرة للنشر وwxالتوزيع و الطباعة ، ط1 ، عمان ، سنة 1432ه.2011م .

41. ماهر شعبان عبد الباري ، مهارات التحدث العملية و الأداء ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1 ، عمان ، سنة 1432هـ.2011م .

42. محسن علي عطية ، الكافي في الأساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان الأردن 2006.

43. محسن علي عطية ، اللغة العربية مستوياتها و تطبيقاتها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ،د ط ، عمان الأردن 2008.

44. محسن علي عطية تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية دار المناهج للنشر و التوزيع ، د ط ، عمان ، الأردن .

45. محمد جمال جمل ، سمر روحي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية ، دار الكتاب الجامعي ، ط2، الامارات العربية المتحدة ، 1429هـ ،2008م .

46. محمد صلاح مجاور ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة 2000م.

47. محمد محمود حيلة،طرائق التدريس وإستراتيجيته،دار الكتاب الجامعي ، ط2 ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ،2002.

48. محمد محمود ساري حمادنة ، خالد حسين محمد عبيدات ،مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، طرائق ، أساليب ، استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ،ط 1،الأردن ، 2012.

49. محمود كمال الناقة ، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى ، أسسه مراحله، طرق تدريسه ، كلية التربية ط 1 ، جامعة عين شامس 1985م .

50. منصور حسن الغول ، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها ، دار الكتاب الثقافي للطباعة و النشر و التوزيع ،د ط ، الأردن 1430هـ 2009م.

51. يحي محمد نبهان ، الأساليب الحديثة في التعليم و التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، د ط ،عمان ، الأردن ، 2008.

52. يحي محمد نبهان ، الإشراف التربوي بين (المشرف ، المدير ، المتعلم). دار صفاء ، للنشر و التوزيع ، ط1 ،عمان -1427هـ.2007م.

53. يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي المؤسسة الحديثة للكتاب، د ط طرابلس، لبنان، سنة 2008.

المذكرات :

54. خديجة ميداني ،طرائق تدريس النحو كتاب فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق،أمحمد فؤاد الحوامدة وراتب قاسم عاشور أنموذجا،مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية جامعة دراية أدرار2008.

55. كمال عذاوري،دراسة وصفية ومقارنة تقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الأولى متوسط مذكرة لنيل شهادة الماجيستر جامعة بن يوسف بن خدة،الجزائر 2008 م، 2009م.

مقالات:

56. رشيد فلكاوي ، تعليمية اللغة العربية بين النظرية و التطبيق مجلة الآداب المدرسة العلية للأساتذة ، قسنطينة ، العدد 14.

57. سعاد سليماني،الملكات اللغوية و أهميتها في العملية التعليمية مجلة اللغة العربية،المركز الجامعي بعين تموشنت،العدد الأربعون الثلاثي الثاني08 /2018/04.

58. سهل ليلى،المهارات اللغوية و دورها في العملية التعليمية،مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة،العدد التاسع والعشرون فيفري2013 .

59. *شميسة خلوي،تقنية القراءة السريعة و دورها في تطوير تعليم اللغة العربية واستيعاب مفرداتها،منشورات المجلس،الجزائر 2013.

60. *نور الدين أحمد قايد،حكيمة سبيعي التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية، مجلة الواحات و للبحوث و الدراسات جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010العدد 08.

61. *أحمد بو طرفاية،مشري بن خليفة،أحمد جلايلي،الأثر،مجلة جامعية محكمة،كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر- ماي 2009،العدد الثامن .

الفهرس

الفهرس:

المقدمة 4-2

المدخل : تعليمية اللغة العربية

مفهوم التعليمية او الديداكتيك.....6

تعليم اللغة العربية.....7-6

خصائص التعليمية.....8

عناصر العملية التعليمية.....9-8

أهداف التعليمية.....9

الفصل الأول: طرائق تدريس اللغة العربية

الغرض من تدريس اللغة العربية 11

طرق التدريس العامة.....12

الطريقة الإلقائية..... 13

مفهومها.....13

خطواتها.....14-13

مميزاتها.....15-14

عيوبها.....15

الطريقة القياسية..... 15

مفهومها.....15

خطواتها.....16-15

الفهرس:

مميزاتها.....16

عيوبها.....16

الطريقة الاستقرائية.....16

مفهومها.....16-17

خطواتها.....17

مميزاتها.....17-18

عيوبها.....18

الطريقة الحوارية.....18

مفهومها.....18-19

خطواتها.....19-20.

مميزاتها.....20.

عيوبها.....20-21

الفصل الثاني: تعلم اللغة و المهارات اللغوية

مهارة لغة و اصطلاحا.....23

الاستماع.....24

مفهومه.....25

أهميته.....25

أنواعه.....26

الفهرس:

مهارات الاستماع.....26-27

أهدافه.....27

عوامله.....27-28

خصائصه.....28-29

الكلام.....29

مفهومه.....29-30

أهميته.....30

أنواعه.....31

مهاراته.....31-33

أهدافه.....33

خصائص فن التحدث.....34

القراءة.....34

مفهومها.....35

أهمية القراءة.....35-36

منهج استعداد للقراءة.....36

مهارات القراءة.....36-37

أهداف تدريس القراءة.....37

أنواع القراءة.....37-39

الفهرس:

مبادئ أساسية في تعليم القراءة.....39

الكتابة.....40

مفهومها.....40

أهميتها.....40-41

مهارات الكتابة.....41

أهدافها.....41-42

عناصر الكتابة و التعبير.....42-43

خطوات السير في تعليم الكتابة.....43.

علاقة النحو بالمهارات اللغوية.....43-44

كيفية اكتساب اللغة عند لمتعلم في المرحلة الابتدائية.....44-45.

الخاتمة.....47

قائمة المصادر و المراجع.....49-55

الفهرس